

نشرة أخبار سوريا - المجاهدون يقتلون 30 عنصراً من قوات أسد وحزب الله ويأسرون 15 آخرين في القلمون، ويتصدون لأعنف هجمة لقوات النظام على منطقة الملاح في حلب - (7-7-2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 7 يوليو 2016 م  
المشاهدات : 6028



مراسل  
القلمون

صورة للأسرى بيد المجاهدين بعد غزوة حاجز الصفا

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

71 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يقتلون أكثر من 30 عنصراً من قوات أسد وحزب الله ويأسرون 15 آخرين في جرود القلمون، ويتصدون لأعنف هجمة لقوات النظام ومليشياته على منطقة الملاح في حلب، أما في الشأن الإنساني: ألمانيا تعتمد قانوناً يشترط على اللاجئين تعلم اللغة لمنحهم الإقامة، من جهته.. مسؤول أميركا يعلن تخلي طائرات بلاده عن جيش سوريا الجديد في معركة "البوكمال".

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

71 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل 71 شخصاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، بينهم ١٣ طفلاً، و ٤ نساء.

وتوزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

٣٦ في حلب ، ١٨ في الحسكة وصلت أسماؤهم اليوم جراء تفجير حي الصالحية، ٩ في دمشق وريفها، ٥ في إدلب، ٣ في حماة.

#### مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ شن الطيران الحربي عدة غارات جوية بالإضافة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف جداً على جرود القلمون، واستهدفت قوات الأسد مدينتي داريا ودوما بصواريخ "أرض - أرض" وبأسطوانات شديدة الانفجار، إلى حلب؛ حيث شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة وعنيفة على نقاط الاشتباكات في الملاح والكاستيلو وحندرات ودوار الجندول وأيضاً على بلدات الليرمون وحريتان وحيان وكفرحمة بالريف الشمالي ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف خصوصاً على طريق الكاستيلو، وضربت الطائرات الروسية مدينة حريتان بالقنابل الفوسفورية، كما شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية على أحياء قاضي عسكر وبعيدين والصالحين وطريق الباب ومساكن هنانو والمعادي والجزماتي والمرجة وبعيدين وجسر الحج ومنطقة الجندول ومدينتي الأتارب ودارة عزة وبلدة قبتان الجبل وكفرناها، أما في الريف الجنوبي فقد تعرضت بلدات خان طومان والزربة وزيتان لقصف مدفعي عنيف، وفي حمص، قصف الطيران الروسي منطقتي السخنة والطيبة والوازعية شرقي مدينة تدمر بالريف الشرقي، وفي حماة؛ أغارت الطائرات الحربية على منطقة عقيربات، وتعرضت قرى الشطيب وعرفة وقصر علي لقصف مدفعي، أما في دير الزور؛ فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على حيي الجبيلة والعمال ومحيط مطار ديرالزور العسكري وجبل الثردة وأحياء بمدينة ديرالزور، وأخيراً في اللاذقية؛ أغارت الطائرات الحربية والمروحية كنسبا وقلعة شلف وكباني، وتعرضت المحاور المذكورة لقصف صاروخي من مراصد قوات الأسد.

#### عمليات المجاهدين:

#### قتل 30 عنصراً من قوات أسد وحزب الله وأسر 15 آخرين في القمون:

شن المجاهدون فجر اليوم، هجوماً مباغتاً على مواقع حزب الله في تلة الصفا الاستراتيجية بجرود القلمون الغربي بالقرب من منطقة رنكوس، تمكنت خلالها من بسيط سيطرتها على كامل التلة وقتل أكثر من 30 عنصراً لقوات الأسد وحزب الله وأسر آخرين، بينما لاذ من نجا منهم بالفرار، كما غنموا دبابتين ومدفع 57 ومدفع ميداني 130 وثلاثة رشاشات متوسطة عيار 14.5 وسيارتي دفع رباعي، وتلا ذلك قيام الطيران الحربي بشن عدة غارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي عنيف جداً على المنطقة، ما أجبر الثوار على الانسحاب مما حرروه، وفي الغوطة الشرقية تجددت الاشتباكات في بلدة ميدعا بين الثوار وقوات الأسد، وخاض الثوار اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد على جبهات أوتوستراد "دمشق - حمص" إذ تصدوا لمحاولات تقدمهم في المنطقة.

#### الثوار يصدون هجوماً عنيفاً لقوات الأسد في الملاح بحلب:

دارت اشتباكات عنيفة جداً في منطقة الملاح شمال حلب في محاولة من قوات الأسد ولواء القدس الفلسطيني والحرس الثوري الإيراني والمليشيات الشيعية العراقية السيطرة على المنطقة لقطع طريق الكاستيلو الشريان الوحيد لمدينة حلب، حيث يتصدى الثوار للحملة الشرسة بكل قوة بالرغم من الغارات الجوية والقصف العنيف على المنطقة، وقد شنوا هجوماً قوياً لاستعادة النقاط التي تقدمت فيها قوات الأسد، كما قتلوا وجرحوا مجموعة تابعة للواء القدس إثر دخولهم في شبكة ألغام تم زرعها في مخيم حندرات.

## اشتباكات في حماة:

دارت اشتباكات عنيفة جداً بين الثوار وقوات الأسد على جبهة قرية الرملية ومحيط كتيبة زور السوس.

## الوضع الإنساني:

### الحصار يلقي بظلاله على مضاي من جديد.. شهيد رضيع بسبب سوء الوضع الطبي والتغذية:

لا تزال بلدة مضاي المحاصرة بريف دمشق تعاني من تبعات الحصار الذي يفرضه نظام الأسد وعناصر حزب الله على المدنيين فيها، حيث توفي يوم أمس الخميس رضيع بسبب الحصار الجائر. وأشار ناشطون إلى أن سبب وفاة الرضيع يعود لتأثره من معاناة والدته بسوء التغذية أثناء فترة حملها به، بالإضافة لعدم توفر حاضنة وأوكسجين لرعايته، وسبق أن توفي العديد من المدنيين جراء الحصار. ونظرا للحصار الخانق الذي يفرضه الأسد وحزب الله على البلدة، حاول شبان من البلدة الخروج لتأمين ما يسدون به رمقهم، إلا أن العديد منهم استشهدوا بسبب انفجار الألغام بهم.

### ألمانيا تعتمد قانوناً يشترط على اللاجئين تعلم اللغة لمنحهم الإقامة:

اعتمدت ألمانيا يوم أمس الخميس قانوناً غير مسبوق ينظم عملية دمج اللاجئين وحقوقهم وواجباتهم، وذلك بعد وصول عدد قياسي منهم إلى البلاد العام الماضي. وينص القانون على أن "تعلم اللغة ضروري أيضاً للحصول على إقامة مؤقتة" في هذا البلد، واعتمده مجلس النواب القرار، ومن المنتظر أن يصادق عليه مجلس الشيوخ الجمعة، ويعتبر هو الأول من نوعه. وللعلم فإن الخطوط العريضة لهذا القانون كانت معروفة منذ نهاية أبريل/نيسان الماضي، ومن بين التدابير التي ستعتمدها السلطات من الآن فصاعداً، تحديد مواقع إقامة لطالبي اللجوء المعترف بهم، بهدف توزيعهم على الأراضي الألمانية على نحو أفضل ومنع ظهور أحياء مهمشة، وفي حال انتهاك هذا القانون، يتعرض طالبو اللجوء لعقوبات. والجدير بالذكر أن ألمانيا لن تمنح ألمانيا حق الإقامة الدائمة للاجئين الذين لا يبذلون جهوداً كافية للانندماج في المجتمع، وخصوصاً تعلم اللغة الألمانية.

## المواقف والتحركات الدولية:

### مسؤول أمريكي يعلن تخلي طائرات بلاده عن جيش سوريا الجديد في معركة "البوكمال":

كشف مسؤول أمريكي رفيع المستوى إن الطائرات الأمريكية التي تساند تعهدت بمساندة جيش سوريا الجديد في الهجوم على البوكمال ، قد انتقلت إلى العراق تاركة مقاتلي الفصيل المدعوم من التحالف دون الغطاء الجوي الذي يحتاجون إليه بشدة.

نقلت شبكة سي ان ان عن المسؤول، ، أن "التوقيت ليس مثاليا"، وتابع أن طائرة مقاتلة كانت في مهمات دعم فوق مدينة البوكمال مؤخراً ولكن جرى استدعائها وتوجيهها إلى غارة جوية على موكب كبير مشتبه بأنه لمقاتلين من تنظيم الدولة يحاولون الهروب من جنوب الفلوجة.

وأشار المسؤول إلى أن العديد من المقاتلات جرى تغيير وجهتها من أماكن مختلفة في العراق للمشاركة في هذه الغارة الجوية ولكن طائرة واحدة جرى استدعائها من معركة البوكمال.

ولم يوضح المسؤول متى حدث ذلك أو إذا أرسلت أمريكا طائرات أخرى إلى البوكمال، ولكنها تركت مقاتلي "الجيش السوري الجديد" دون الغطاء الجوي المطلوب فيما شن تنظيم الدولة هجوما مضادا على الأرض.

وذكر المسؤول الأمريكي أن "الجيش السوري الجديد" خسر العديد من المقاتلين بين قتيل وجريح، ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن بعض أسلحة ومعدات "الجيش السوري الجديد" سقطت في قبضة تنظيم الدولة جراء هذه المعركة.

#### أردوغان: نتعرض لتهديدات من منظمات إرهابية في سوريا:

وحذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن الأوضاع في سوريا، تتجه نحو محوها من الخريطة والمسرح التاريخي، مشدداً عدم إمكانية غض الطرف عن مسح دولة تمتد لعصور تاريخية.

مساء الخميس، إن "الهجمات الإلكترونية والأمراض الوبائية، والاضطرابات الإقليمية، لها انعكاسات حتى على الدول المعزولة جغرافياً عن مناطق الاضطراب".

وقال أردوغان خلال مؤتمر صحفي قبيل توجهه للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي "الناتو"، أن بلاده تواجه تحديات أمنية جديدة، من قبل منظمات إرهابية، مثل تنظيم الدولة و"القاعدة" و"ب ي د"، إلى جانب التهديدات التقليدية.

وطالب أردوغان حلف شمال الأطلسي ببذل جهود أكبر لمواجهة التطورات، التي تؤثر على أمن تركيا بشكل سلبي، مشيراً أن القمة ستتناول مواضيع تتعلق بتعزيز هيكليّة الدفاع والردع للحلف.

ولفت أردوغان خلال رده على سؤال حول توقعاته من القمة بشأن سوريا والحرب على تنظيم الدولة، لفت إلى استمرار تعرض بلاده لضغط التهديد الناتج عن المنظمات الإرهابية المعروفة، لامتلاك بلاده حدوداً مع العراق وسوريا.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### ما يُنفذ السوريين

#### برهان غليون

بعد أن عاشوا فترة طويلة في نشوة الثورة والانتصار على خوفهم، وفي الأمل المنعش بالتحرّر والانتعاق من أسر نظم وحشية لا تعرف معنى الإنسانية، يعيش السوريون اليوم، على مختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم، حالةً من الإحباط الجامع الذي يولّده الشعور المتنامي بانعدام آفاق الخلاص، وخطر ضياع الأهداف والرهانات التي ضحّوا من أجلها، وتزايد المخاطر التي تهدّد وطنهم، والمخططات التي تتحدث عن تقسيمه، وعمليات النهش المستمرة من هؤلاء وأولئك في جسده المريض.

وينعكس هذا الإحباط على موقفهم من الدول الصديقة والحليفة التي تتعرّض، أكثر فأكثر، للانتقاد والتشكيك بما قدّمته، أو يمكن أن تقدّمه. لكنه يتجلى أيضاً في التهجّم المتزايد على المعارضة، بمختلف تياراتها، ويتحوّل شيئاً فشيئاً إلى نفي للذات، وتشكيكٍ متزايدٍ بهويتهم، وفي ما إذا كانوا بالفعل شعباً واحداً أو موحداً، ومجتمعاً منسجماً قادراً على العمل المشترك، وبناء الدولة، والنهوض من جديد من الكارثة التي أصابت البلاد والعباد.

وأول من يحاول استغلال مناخ الإحباط هذا، ويسعى إلى الاستفادة منه، القوى الدولية التي تحاول أن تقنع السوريين، اليوم، أنه فات الوقت، لكي يتمكنوا من إعادة توحيد أنفسهم كشعب، وأن يستعيدوا ملكة العيش المشترك، وأنه لم يعد أمامهم من سبيل للوصول إلى الحد الأدنى من السلام والأمن سوى التسليم للدول الأجنبية بتقرير مصيرهم، حتى صار من الطبيعي والعادي والمسلم به تداول وثائق وخرائط ومسودّات دساتير، عم انتشارها في وسائط التواصل الاجتماعية، صادرة عن بعض الأوساط الدبلوماسية، أو عن جمعيات ومؤسسات بحثية، لم يكن لها في الأصل أي علاقة بالبحث بشأن سورية، وربما لا يعرف معظم باحثيها، قبل ثورة مارس/ آذار 2011، موقع هذا البلد على الخريطة.

يكاد هذا الشعور يطمس، للأسف، الإنجاز الأول والأروع لهذه الحقبة، وأعني ما سطره السوريون من ملاحم، وما أظهره من بسالةٍ وصمودٍ أسطوريين، في قتالهم من أجل حريتهم وكرامتهم، وما كبّده من هزائم متواصلة لأربعة جيوش نظامية: جيش النظام الانكشاري، ومرتزة حزب الله، والحرس الثوري الإيراني، وجيش الخلافة الداعشية المزعومة، بالإضافة إلى

المليشيات الطائفية الدولية المستشرسة، والمدفوعة بغلٍ مذهبي دموي لا يرتوي، من دون أن ننسى الدعم اللوجستي والعملياتي المباشر والقوي من سلاح الجو الروسي، فلا يعادل غدر الأسد بشعبه وخيانتة التزاماته بوصفه رئيساً للجمهورية، وإصراره على حرق البلاد تمسكاً بالسلطة، سوى إيمان الشعب السوري بحقه في الكرامة والحرية، وإصراره على الاستمرار في القتال حتى النهاية. وربما لن يحتفظ التاريخ من هذه الحقبة بصورة أخرى غير إرادة الحرية التي ألهبت حماس السوريين، وحولت نضالهم إلى أسطورة ومثال أعلى لكفاح الشعوب من أجل سيادتها واستقلالها وتقرير مصيرها بيدها. هذا بالضبط ما تهدف إلى تغييبه الحملة الدعائية والنفسية المنظمة التي يشارك فيها، منذ أكثر من خمس سنوات، النظام وجميع الدول والتيارات المناهضة لولادة سورية حرّة جديدة، تعكس حرية السوريين وسيادتهم على أرضهم، فهي تستغل التطورات، وتزيد من حجم التعقيدات التي أنتجها تدخل القوى المتعددة، للحيلولة دون انتصار ثورة الشعب، من أجل تئيس السوريين من مستقبلهم ومصيرهم، وتحويل كارثة الحرب العدوانية التي شنتها الطغمة الحاكمة عليهم إلى مناسبة للقضاء على الدولة السورية، ومن خلالها على استقرار المنطقة الشرقية بأكملها. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

فواز عبد الحليم القاسم - حماة - كفرنبودة

أحمد حسن الأعرج - حماة - كفرزيتا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- شبكة شام الإخبارية

- مسار برس

- الأناضول

- حلب نيوز

- الجزيرة نت

- رويترز

- الحياة اللندنية

- العربي الجديد

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: